

مغرب الجمعة 6341-1-41 هـ)عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

نعم علي نعم يا شيخ الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى في تنمة كلامه في باب صلاة الاستسقاء - [00:00:01](#)

نعم. ويخرج متواضعا متخشعا متذللا متضرعا الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك يعني يخرج الامام وغيره الى المصلى من صلاة العيد صلاة الاستسقاء صلاة العيد في موضعها وفي صفتها كما تقدم - [00:00:21](#)
يخرج اليها متخشعا متذللا متوسلا متضرعا وقد جاء هذا المعنى في حديث عن ابن عباس في صفة النبي صلى الله عليه وسلم وانه خرج الى المصلى في صلاة الاستسقاء هكذا - [00:00:52](#)

خرج الى المصلى صلى الله عليه وسلم متخشعا مترسلا متضرعا متذللا لان هذا الخروج خروج للدعاء وصل بالغوث والله تعالى قد امر عباده يعني يدعوه تضرعا ادعوا ربكم تضرعا يخرج الى يعقوب - [00:01:20](#)
الذليل المحتاج ليس كخروج العيد فيه يعني فرح وفيه مظهر يعني الزينة لا تخرج بثيابه العادية لا لا يتزين لهذه الصلاة يخرج بثيابه العادية العادية ويخرج بها في هيئة الزليل - [00:01:55](#)

الخاشع المتواضع متواضعا لله بطاعته سبحانه وتعالى متواضعا للعباد مترسلا يمشيه يعني المتواضع الذليل هذه الصفة في الخارج حتى يمكن نقول لا يقضي اليها يعني اذا كان عنده سيارة فخمة - [00:02:26](#)
عند السيارة يا خوي بالسيارة العادية ابهة ليس فيها ابهة نعم. ويخرج متواضعا متخشعا متذللا متضرعا. ومعه اهل الدين والصالح والشيخ والصبيان المميزون يقول ويخرج معه اي مع الامام يا خيي معه - [00:03:11](#)

اهل الدين والصالح من اهل البلد يخرجون معه اهل الدين والله والاستقامة والصالح لان هؤلاء يرجى اجابته لعبتهم اجابة الله لدعائه معه الشيخو كبار السن كذلك والصبيان كذلك كلهم من الفئات - [00:03:44](#)

التي ترجع دعوتهم وترجى الاستجابة في دعائهم لان هؤلاء بصلاحتهم هؤلاء لضعفهم الشيخو والصبيان اللي ضعفه وهل ترزقون وتتصرون الا بضعفائكم وقوله يخرج معه العبارة تشعر بانه يخرج وهم يعني من حوله يخرجون الى المصلى جميعا - [00:04:16](#)
ويحتمل وهو اظهر انهم يخرجون يعني البعية ليست المعية المتضمنة للصحة والسيل معه يسيرون معه في خروجه من المصلى كأنه قال ويخرج الى المصلى ويخرج كخروج الامام ويخرج كخروج الامام - [00:04:56](#)

الى المصلى اهل الدين والصالح والشيخو والصبيان وهذا اظهر ولم ينقل لما خرج الى المصلى يعني التف الناس حوله وصاروا يمشون وراءه لا لكن المراد ان يخرج هؤلاء ان يخرجوا الامام يخرج متخشعا مترسلا متضرعا. وهكذا الآخرون يخرجون بهذه الآية. يخرج - [00:05:28](#)

كبار السن ويخرج اهل الخير والعلم والصالح ويخرج الصبيان وتخرج اللسان كذلك تشبه صلاة العيد وان خرج اهل الذمة منفردين عن عن المسلمين لا بيوم لم يمنعوا وان خرج اهل الذمة اليهود او النصارى - [00:06:02](#)

الذين لهم عهد وهم مقيمون بين المسلمين كما كان الامر عليه في تأليف المسلمين كان فريق من الكفار واليهود يقيمون في ديار الاسلام على عهد يقال لهم اهل الذمة يدفعون الجزية - [00:06:40](#)

للمسلمين هكذا كان الامر لكن تغيرت الاحوال ايها المسلمون وفرطوا في جنب الله تفرقوا تفرقوا وتسلبت الاعداء عليهم احتلوا ديارهم حينئذ سلطانا للمسلمين عليه. ليس للمسلمين سلطان عليهم كما هي الحال الان - [00:07:11](#)

في اكثر البلاد الكفار يقيمون بينهم ولا هو ولا ولعلي بعضهم من العزة والتعاضم على المسلمين يشعر المسلمون بسببه المذلة وهذا بلاء عظيم. هذا بلاء المقصود ان المصنف يقول اذا اراد اهل الذمة - [00:07:46](#)

ان يخرجوا للاستسقاء منفردين عن المسلمين لا يخرج المختلطين بالمسلمين يصطفون معهم في المصلى لا يخرجون منفردين في مكان اخر منفردين عنهم في المكان منفردين عنهم المكان ذاك الزمان ولهذا يقول - [00:08:25](#)

منفردين عن المسلمين لا بيوم منفردين عنهم في المكان لا يكون منفردين عنهم في يوم. المسلمون اليوم اثنين مثلا ويأخذ اهل الكتاب والذميون يخرجون من الغد الحقيقة من دقائق العلماء - [00:08:54](#)

لماذا؟ لانهم قد يصادف قدرا ان ان المطر ينزل على اثري استسقاؤهم يحدث فتنة الاستاز قال المسلمون اليوم ولد شيخ من الغد لا اله الا الله صاروا يعني استسقاؤهم ودعائهم - [00:09:32](#)

هو الذي استجيب ولم يستجاب للمسلمين يحتفل لضعاف الايمان فتنة يحصل لهم فتنة بهذا الامر ربنا لا تجعلنا فتنة الذين كفروا الكفار يغترون ويعجبون انه مستجيب لهم والمسلمون تنكسر نفوسهم ويشعرون انهم - [00:10:08](#)

يعني لم يستجب لهم استجيب لاهل الذمة قطعا لهذا في هذا الامر قطعا لحدوث مثل هذا الامر قال الفقهاء خرج اهل الذمة عن المسلم وان خرج اهل الذمة منفردين عن المسلمين - [00:10:35](#)

المكان لا في الزمان لا بيوم لم يمنعه قريب مجيب ما تمنعهم من من المشاركة في الاستسقاء الحاجة عامة حاجة لنا ولهم الحاجة الى الغيث عامة. لنا ولهم من الخروج للاستسقاء - [00:11:01](#)

لكنهم يخرجون منفردين عن المسلمين في المكان وفي نفس اليوم الذي يخرج فيه المسلمون نعم. نعم. وان خرج اهل الذمة منفردين عن لا بيوم لم يمنعوا فيصلي بهم ثم يخطب واحدة. يفتتحها - [00:11:27](#)

وبالتكبير كخطبة العيد الان فيه وصف لساعة عيد ويصلي بهم الامام حضروا الان المصلى فيصلي بهم ركعتين ويخطب واحدة خطبة واحدة بهم ركعتين يجهر فيهما بالقراءة ويفتتحوا كذلك الصلاة بالتكبيرات - [00:11:52](#)

الزوائد صلاة العيد يصلي بهم ولهذا اجملها باختصار. صلي بهم ركعتين ويخطب واحدة كما يصنع في العيد كما يصنع العيد كما جاء عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم صلى - [00:12:34](#)

كصلاة العيد وصلاة الاستسقاء كصلاة العيد في وقتها بعد ارتفاع الشمس وفي صفتها ركعتان يجهر فيهما بالقراءة واخطب قبل الصلاة او بعد الصلاة اكثر الروايات واكثر العلماء على انه يخطب بعد الصلاة كصلاة العيد - [00:12:58](#)

وجاء في بعض الروايات انه خطب صلى الله عليه وسلم قبل الصلاة ولهذا اختلف العلماء والصواب ان الامر واسع ان خطب قبل الصلاة احيانا او خطب بعد الصلاة فلا حرج - [00:13:29](#)

الاولى ان تكون الخطبة بعد الصلاة وعليه العمل نعم يصلي بهم ثم يخطب واحدة يفتتحها بالتكبير كخطبة العيد ويكثر فيها الاستغفار وقراءة الايات التي فيها الامر به ويرفع يديه فيدعو بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم ومنه - [00:13:54](#)

يقول يخطب واحدة ويفتتحها بالتكبير كصلاة العيد وتقدم انه رجح بعض اهل العلم ان الخطبة بالحمد لان هذا هو المعروف من هديه عليه الصلاة والسلام انه يفتتح خطبه بالحج ثم يكثر في هذه الخطبة من الاستغفار يعني هذا هو المقصود - [00:14:25](#)

اخذا من الايات فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال واياكم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا نكثر فيها من الاستغفار وقراءة الايات التي تدل على ذلك وتتضمن الامر بذلك - [00:14:56](#)

كما في سورة هود بعد قليل جاء في اولها وفي سورة وفي قصة نوح في قصتي عليه السلام وصالح كلها ذكر الاستغفار اياكم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه وفي قصة شعيب - [00:15:26](#)

طالبوا المغفرة الاستغفار سبب سبب لغة الارزاق ان الله لان العباد اذا استغفروا ربهم وتابوا اليه غفر لهم مدهم برزقه سبحانه وتعالى قلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يوصي السماء عليكم مدرارا - [00:15:55](#)

يمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. هكذا يقول نوح عليه السلام مثل هذا قال وفود صالح وشعيب عليهم

الصلاة والسلام نعم ويقول ويكثر فيها الاستغفار وقراءة الايات التي فيها الامر به ويرفع يديه فيدعو ويرفع يديه - [00:16:36](#)

رفع يديه ودعا ورفع اليدين هو من اسباب الاجابة رفع اليدين هو من اداب الدعاء وهو من اسباب الاجابة الحديث ثم ذكر الرجل

يطيل السفر عاش عسى اغبر يمد يديه الى السماء - [00:17:08](#)

يمد يديه الى السماء في السجدي ربه ويسأل ربه بلسانه وبیده وبقلبه تتواطأ على ذلك كل شوارعي بيدي بلسانه يدعو اللهم اغثنا

اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغفر لنا وبقلبه ويرفع يديه مستجديا - [00:17:37](#)

سائلا متضرعا الى ربه يرفع يديه فرفع اليدين في الاستسقاء سنة كما رفعهما لما استسقى على المنبر رفع يده صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء والاستسحاء والاستصحاء قال ويرفع يده ويرفع يديه فيدعو بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم ومنه اللهم اللهم اسقنا

غيثا مغيثا الى - [00:18:06](#)

الى اخره دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لكن ليس هو بالثابت لكنه دعاء حسن اللهم اغثنا اغزنا والغيث يقال للاستسقاء استغاثه

يستغيث يطلب الغوث وهو المدد لكشف الشدة كشف الكربة - [00:18:45](#)

استغاثه الذي من شينته استغاثوا على الذي من عدوه وقال اذ تستغيثون ربكم تستغيثون ربكم فاستجاب لكم القحط والجذب شدة

وطلبوا السقيا هي استغاثه والمطر النازل هو هو الغيث يدعو بهذا الدعاء - [00:19:30](#)

لانه دعاء حسن لا على انه سنة لانه لم يثبت اللهم اغثنا غيثا اغثنا اللهم اسقنا اغثنا غيثا هنيئا بريئا الى اخر الكلمات كلمات مجملها

يعني في توصيف لهذا الغيث - [00:20:04](#)

يعني بانه عام واسع ليس مصحوبا بما ينغصه ويكرهه ليس بالرئيس القليل الذي ينقطع بل هو كثير ولهذا المستسقى النبي عليه

الصلاة والسلام في قصة الاعرابي مطو اسبوعا حتى جاء الرجل هذا او غيره طلب من النبي ان يدعو الله ان يرفعها عنهم -

[00:20:38](#)

والنعم كانت تكون هنيئة ليس فيها ما يكدرها يكون مصحوبة البعض يعني بقدر ما يحصل به زوال الشدة يا الجذب دور المياه

ترجع المياه وتخضر الارض وتقصد البلاد دون ان يكون فيها واحيانا - [00:21:23](#)

فيه اضرار الا يكون هذا الغيث هنيئا مليئا ولهذا يعني من الدعاء اللهم سقيا رحمة رحمة لا سقيا عذاب ولا بلاء ولا هدم ولا غرق من

المطر احيانا يكون كذا - [00:22:16](#)

الله عاقب اما الطوفان تارة ان يأتي المطر يكون مدمرا البنيان مترفا للاموال واختصر المؤلف والشاعر ذكر هذا الدعاء بطوله تقرأه

يا الى اخره. نعم ايضا هنيئا ومريئا. قوله اللهم اسقنا بوصل الهمة وقطعها غيثا اي مطرا. بغسل الهمة وقطعها - [00:22:48](#)

يعني تقول اللهم اسقنا اللهم اسقنا من سقا يسقي الثلاثي ولا اللهم اسقنا من اسقى يسقى فتقول اللهم اسقنا حمزة

وتقول اللهم اللهم اسقنا حمزة وصل نعم نعم اللهم اسقنا غيثا اي مطرا مغيثا اي منقذا من الشدة. يقال غائه واغائه الى اخره. اي اخر -

[00:23:30](#)

دعاء اي هنيئا مريئا غدقا مجللا صحا عاما هنيئا مريئا غدقا مجللا مكتوب صح صحن عاما طبقا دائما. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا

من القانطين. اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا بلاء ولا - [00:24:07](#)

ولا غرق اللهم ان بالعباد اللهم ان بالعباد والبلاد من الاواء والجهد والضنك نشكوه الا اليك. اللهم انبت لنا الزرع وادر لنا الزرع. واسقنا

من بركات السماء وانزل علينا من بركاتك. اللهم ارفع عنا الجوع والجهد - [00:24:32](#)

والعري واكشف عنا من البلاء ما لا يكشفه غيرك اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا. فارسل السماء علينا مدرارا على كل حال هذا الدعاء

ليس دعاء يعني ورد به الاثر وبعضهم اقتبس من القرآن من دعاء الانبياء - [00:24:53](#)

وهو دعاء حسن وهكذا يدعو به يعني الائمة في صلاة الاستسقاء في خطوة في خطبة الاستسقاء بهذا الدعاء وهو دعاء جامع يتضمن

يعني وصول الغيث النافع الذي يحصل به النفع - [00:25:18](#)

ويحصل به كشف الشدة ولا يحصل به يعني اضرار سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا بلاء بلاء وقوله اللهم في البلاد والعباد من الاهواء

والشدة والظنك ملكته الا انت هذا بيت - [00:25:41](#)

يعني نوع من التذلل واظهار الفقر يعني وهو من وسائل من وسائل الاجابة ان يشعر الانسان بالضرورة دعاء المضطر امن يجيب المضطر اذا دعاه المضطر امن يجيب المضطر اذا دعاه - [00:26:04](#)

ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض والداعي يقول اللهم بالعباد والبلاد من اللأواء والشدة والظنك والجهد ما لا يكشفه الا انت استشعار استشعار الضرورة كما يقول موسى لما تولى الى الظل فقال ربي اني لما انزلت الي من خير فقير - [00:26:32](#)
يا ربي اني كذا وكذا يعني اني في ضرورة ان بي من الحاجة والشدة ما لا ارجو لكشفي الا انت هذا الدعاء الحسن وطبعا من اصول حصول النعمة - [00:27:13](#)

وتمام النعمة وزوال الشدة نعم. نعم وان سقوا قبل خروجهم. شكروا الله وسألوه المزيد من فضله انسقوا يعني قد انهم يعني عبروا يوما ان الامام عين لهم يوما يأخذون فيه - [00:27:34](#)

وقبل خروجهم انزل الله الغيث الحمد لله اذا نزل الغيث فهل يخرجون يقول المؤلف لا لا قبل ذلك اي قبل خروجهم شكروا الله من فضله شكروا الله وسألوه وسألوه المزيد من فضله. الحمد لله رب - [00:27:59](#)

ولم يخرجوا لان لانه قد زال السبب الموجب زال السبب الموجب للخروج والصلاة وصلاة الاستسقاء الشدة بدل ما تقدم في صلاة الاستسقاء في صلاة الخسوف اذا تجلى يعني الكسوف وزال - [00:28:23](#)
لو حصل كسوف ولا من ينتبهون حتى زال وانكشف فانهم لا يصلون ولهذا قال صلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم فهذا من جنسه تقل امسكوا قبل خروجهم شكروا الله وسألوه المزيد من فضله - [00:28:51](#)

ومعنى هذا انهم لا يخرجون لانه قد زال السبب المقتضي لخروجهم وصلاتهم نعم. نعم وينادي الصلاة جامعة هذه مسألة يعني هذا صريح في كلام المؤلف انه ينادى للصلاة الاستسقاء كما قالوا في صلاة العيد - [00:29:17](#)
فيقول يعني بعد طلوع الشمس الصلاة جامعة الصلاة جامعة ليحضر الناس ليحضروا في المصلى في الحقيقة لا اصل له من النقل ولا وجه له في القياس لا اصل له في النقل - [00:29:43](#)

اذ لم ينقل عن النبي عليه الصلاة والسلام انه امر منادي ينادي صلاة جامعة كما فعل في صلاة الخسوف او لما حدث الكسوف ولا يتوجه القياس ومن ومن عول على القياس - [00:30:09](#)

مقياسه لا وجه له وهو في مقابل النص الرسول اقام هذه الصلاة صلاة العيد وصلت الاسقار ولم يأمر مناد ينادي له ومن جهة النظر كما تقدم صلاة الكسوف الاصل انها تأتي فجأة - [00:30:33](#)

ولا يدري عنها احد يحتاج الناس الى ان ينبهوا الصلاة جامعة ويشعرون باهمية الامر وبانه وبان امرا حدث اما صلاة العيد فهي معلومة. مسبق مسبق على العيد يوم واحد من شوال - [00:31:00](#)

وقتها معروف بعد ارتفاع الشمس فلا يحتاج الناس الى النداء لا يحتاجون الى تنبيه وكذلك صلاة الاستسقاء الامام ينبه الناس ويعددهم يوما يعددهم يوما يخرجون فيه. اذا هي معلومة من قبل - [00:31:28](#)

ننبههم ويعددهم يوما ويأمرهم قبل ذلك يأمرهم بالتوبة والخروج من المظالم المقصود انه ان الصواب انه لا ينادي له بس هذا هو. نعم. نعم وليس من شرطها اذن الامام ذات سبب مع الحاجة - [00:31:59](#)

فاذا احتاج الناس في اي بقعة من من الارض الرئيس يعني فعلوا المشروع وفعلوا السنة كان الامام الاعظم يعني هو الذي يأمر بذلك فانه يعني يرى ذلك ويعمل بامر وتوجيهه - [00:32:36](#)

طاعة من باب الطاعة العامة لولي الامر المرء المسلم السمع والطاعة ما لم يؤمر بمعصية وهذا هو الذي عليه العمل في هذه البلاد انها لا تقام صلاة الاستسقاء الا بها. بامر - [00:33:18](#)

من ولي الامر العام ولي الامر العام الملك ما هو الا دعاء ليس موقوفا على صفة واحدة على الصلاة على الصلاة بل يكون الاستسقاء بصلاة وبغير صلاة وعلى المنبر يوم الجمعة كما فعل عليه الصلاة والسلام - [00:33:40](#)

ويستسقي الناس ايضا في سائر ادعيتهم. في صلواتهم في السجود يدعو العبد للمسلمين بان الله يغيثهم. بان الله يرفع عنهم الشدة هذا استسقاء بالمعنى العام لكن بصلاة هي صورة من صور الاستسقاء - [00:34:19](#)

وهي اظهرها وتقع جماعة وفي وقت معلوم وفي مكان معلوم كذلك نعم اعد العبارة. وليس من شرطها اذن الامام. نعم. ويسن ان يقف في اول المطر. واخراج رحله وثيابه ويسن - [00:34:46](#)

ان يخرج الى ان يخرج ان يقف في اول المقطع. ان يقف ان يقف في اول المطر يعني ان يقف بمعنى ان يبرز ويقف للمطر يصيبه ويخرج يعني وثيابه ليصيبه المطر - [00:35:14](#)

اخذا من ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نزل ما نزل مطر قال انه حديث عهد بربه هذا سنة يستنوا ان ان يقف في اول المطاف اول ما ينزل - [00:35:37](#)

اول ما ينزل المطر ولو لم تقف في اول المطاف ما علمت والموطور مستمر على يعني التقييد باول المطر هذا هو اول يعني يعني هذا اول ما ما تمكن هذه السنة في اول المطاف - [00:36:02](#)

يعني من فات اول مطر هل يستحب له ان يخرج بدنه او شيء ضع له شيئا من ثيابه ليصيبه مطر. ارى ان السنة باقية ما ادري علق الشيخ محمد على هذه النقطة اول - [00:36:32](#)

عندك شرح في اول ويسن ان يقف في اول المطر السنة في اصطلاح الفقهاء هي ما ما يثاب فاعله امتثالا ولا يعاقب تاركه يعني قبله ان يقف ان يقف قائما اول ما ينزل المطر - [00:36:51](#)

يعني يقف يعني يقف في اول مطر يعني يخرج يخرج من الكند يخرج من انت من السقف الذي يكنه ويبرز ويقف ليصيبه المطر شكر الشيخ دليل على خلاف عادته - [00:37:14](#)

عندك شاي انت يا محمد؟ في الممتع نعم ذكرت نعم النقطة اللي بعدها قوله واخراج رحله وثيابه ليصيبه المطر اي متاعه الذي في بيته او في خيمته ان كان في البر وكذلك ثيابه يخرجها لان هذا روي عن ابن عباس رضي الله عنهما والثابت من سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:59](#)

انه اذا نزل المطر حسر ثوبه اي رفعه حتى يصيب المطر بدنه ويقول انه كان حديث عهد بربه. هذا هو سبحان الله العظيم ويسن ان يقف في اول المطر واخراج رحله وثيابه ليصيبها. واذا زادت المياه وخيف منها سن ان يقول - [00:38:30](#)

اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم على الضراب والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر ما شاء الله اذا زادت المياه زاد المطر وتتابع وتلاعب وخيفا منها يعني من حصول اضرار ان ان يستصحي ويقول اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على اضطراب الاودية - [00:39:00](#)

وملابس الشجر لما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه كان يخطب في الجمعة الاخرى فدخل ذلك الرجل او غيره فذكر ما حصل وانه قال انقطعت السبل ادعو الله يرفعه فادعوا الله يرفعها عنا - [00:39:28](#)

فدع النبي عليه الصلاة والسلام بهذا الدعاء. اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الضراب وبطون الاودية ومنابت الشجر يقول انس فخرجنا نمشي في الشمس يعني صحت السماء في الحال. كما نشأ السعافل - [00:39:53](#)

الدعاء الاول حالا وانتشر السحاب وامطرت السماء وهذا من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم يا اخوي اللهم حوالينا ولا على اللهم على الضراب ومنابت الشجر وعالم بنت يعني من تنويع - [00:40:16](#)

الكلمات يعني المرتفعات من الارض والاكام جبال صغيرة بطون العودة معروفة وملابس الشجر وملابس الشجر عطفها على ما قبلها يبدو انه من عطف العام على الخاص تشمل الظراب وبطون الاودية - [00:40:46](#)

تكون هنا وهنا الملابس الشجر ومنابت العشب وملابس الشجر كان هذه المواضع هي التي من الناس بخلاف الجبال لا يبلغها اكثر من ذلك. لا يبلغها اكثر الناس ولا ينتفعون بها - [00:41:20](#)

هذه المواضع القريبة الصغيرة والنجوم نزول المطر على يا اعوذ بالله يلا يلا سنة ان يقول اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. الاية - [00:41:54](#)

ان المطر اذا تتابع وطالت مدته يحصل على الناس في اموالهم وفي حركتهم يمنعهم من السير في البلد الدحر يكثر يعني احيانا بسبب الوحل يعني ينقطع الناس الحركة اتقدم ان هذا من اسباب او من - [00:42:47](#)

المسوغات للجمع صلوات لحصول المشقة بالخروج اللهم لا تحملنا ما لا طاقة لنا به هذا من الدعاء الذي علمه الله لعباده كما في اخر اية من سورة البقرة ربنا ولك الحمد لله - [00:43:19](#)

لا طاقة لله واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا انتهى انتهى وحده وثيابه ايش فيه ما علمت الا ان الرسول يعني اخذوا من انه حديث يعني ماء مبارك حديث عاد بربه فلا - [00:43:45](#)

فاخذوا من هذا استحبابا كما قلنا الحديث ليس فيه انه اخرج ابن عباس. ايه. عن ابن عباس. ايه قال لغلامه عند من؟ هذا من رواه اما ذكره ذكره تخريج يقول رواه الشافعي - [00:44:25](#)

اقول ليس من المصادر يعني الشيخ ابن عثيمين احسن الله اليكم قال ثيابه هذا روي عن ابن عباس رضي الله عنهما والثابت من سنة النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا نزل المطر انتشر ثوبه ثوبه بس - [00:44:58](#)

واذا زادت المياه وفيك منها ان يقول اللهم حوالينا ولا علينا. هم. يعني يخطب خطبة خاصة لنا لا يدعو بس ابدأ يدعو يدعو ابد يعني قد يجيد المطر اي نعم ممكن - [00:45:31](#)

يدعو بينه وبين وين وين السلام عليكم ورحمة الله تعالى ومع اهل الدين والصالح والشيخ بانهم لا ذنوب لهم طفل وعجوز وفهيمة يقول وابيح طفل وعجوز وبهيمة والتوسع بالصالحين خروج عجوز - [00:45:51](#)

وصبيان غير مميزين مباح بهذه الاشياء مباحون اما العبارة الاخيرة ايش وابيح. هم. خروج طفل وعجوز. ماشي. وبهيمة. والتوسل بالصالحين يعني دعاية مباح ما قال انه سنة المقصود ان هذه العبارة فيها اجمال - [00:46:30](#)

التوسل ينبغي حملها على احسن المحاجم لان التوسل بالصالحين يعني بدعائهم. اما بدعائهم فلا يجوز لا بدعائهم ولا بجاههم ان تقول اللهم اني اسألك بجاهك عبدك الصالح فلان. اسألك بجاه الصالحين - [00:47:08](#)

انما التوسل بدعائهم والتوسل بدعائهم حينما يكون اذا دعوا اذا دعوا كما فعل عمر رضي الله عنه حيث اقام العباس وقال اللهم انا نتوسل كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا. وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا - [00:47:30](#)

قم يا عباس فادعو الله ايش في ممتع. مم اي نعم قال وهذه عبارة على اطلاقها فيها نظر ولكنهم يريدون بذلك رحمهم الله توسل دعاة صالحين فيها نظر يعني فيها اجمال - [00:48:00](#)

فيها اجمال فاذا سمعنا انسان يقول اتوسل بفلان ونتوسل بالصالحين نسأله عن مراده اذا قال نتوسل بدعائه وقلنا احسنت. هذا حق كان يتوسل بجاههم. واحيانا يكون صريح يقول اسألك بجاه نبيك - [00:48:28](#)

فالمهم انه عبارات محتملة فينبغي حملها على المحمل الذي يقتضيه هنا ما في شك ان السياق يقتضي اه التوسل بدعائهم هذا هو الذي ينبغي. نعم. الاخطاء العقارية في كتبون؟ الاخطاء العقدية في كل الاخطاء - [00:48:53](#)

العفو في كتب الحنابلة ما الذي خصهم؟ لعل غيرهم كذلك ها على كل الاخطاء المتعلقة بهذا الامر. جميل اقول التنبيه طيب. العمل طيب عندك انت ابو اللي عندك الكتاب الان. او تذكره لنا. احسنت - [00:49:20](#)

اول رحمة قول قول رحمة عند نزول المطر ينبغي ان يقول مطرنا بفضل الله ورحمته ويقولون اللهم صيبا نافعا كما كان النبي يدعو. اللهم اجعله صيبا نافعا ويقول مطرنا بفضل الله ورحمته. كما في الحديث - [00:49:50](#)

لما اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فمن قال مطلا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب نعم اكبر. الله اكبر الله اكبر. الله اكبر اكبر. الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح - [00:50:56](#)

اكبر الله اكبر لا اله الا الله اللهم صل اعلن معهم في بيوتهم وخارج المهم انهم لا يمنعني. يقول لك لا يمنعون نستسقي ذكر في

الحاشية هنا النساء ابنها ها النساء الصغيرات - 00:51:46

في حاشية بن قاسم اي ذكر الا النساء الا النساء ايه الا النساء ذكر وان سقوا بعد خروجهم فقال في المبدع صلوا وجها واحدا ايش وين وينكم نعم وكذا نساؤهم وصبيانهم ورقيقهم وعجائزهم مثلهم. اما الشاب فتمنع بلا خلاف - 00:53:00

عادي عادي شاب ولا تمنع ولا شيء اول عام اذا خرجت او المحتشمة يمكن بلا خلاف في المذهب ذكر في في الروض ثم يخطب خطبة واحدة لانه لم ينقل ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب باكثر منها ويخطب على منبر ويجلس - 00:53:55

استراحة كل هذه التسليمة اتقدم لكم ان ابن القيم استشكل ما جاء في حديث عائشة ان النبي امر بالمنبر ان يوضع في المصلى فخرج خطب وبس خرج وخطب ولم ينقل ان المنبر نقل الى المصلى - 00:54:19

كان يأخذ من النبي صلى الله عليه وسلم ويخطب قائما السلام عليكم من الامور عبدالرحمن الامور ينبغي مراعاتها في وقت ليكن ظنة نزول المطر. يعني مثلا لو خرجت من الصين خرجوا - 00:54:57

ان الله على كل شيء قدير اذا حصلت الضرورة والله ما في ما يمنع اذا ان الله على كل شيء قدير. ما في شيء نقول انه والله ممتع يعني فيه حالات اغلبية - 00:55:27

وكما يمتنع ويشد القاط في الشتاء السنن ليست يعني مطردة بحيث لا الله قادر على خرق العادة قادر على خرق العادي في اي وقت في اي وقت لكن عند حصول - 00:55:58

بعض الاحيان مثلا في مناطقنا هذه يكرهون الناس نزول المطر كده صح يكرهون لانه يحصل لهم اضرار في التمر انا وواحد دخل مثلا المسجد وهل يستأنف ولا بس يميل للقدرة - 00:56:24

اخونا تو دخل وصلنا لغير القبلة ثم له وانحرف القبلة هل يقال له استأنف الحلف بالحرف يعني شيخي بنى على الله اعلم الذي يظهر انه يعني ما عنده تردد اصلا - 00:56:52

يعني جازم جزم انه يصلي الى القبلة. ايه نعم. ما تردد تساهل له يصلي جازما ان هذه ارجو انه يجزئه ان ينحني صح يصح نعم في غير هذه البلاد في جلوس الشيخ يكون - 00:57:46

تقول هذه البلاد. اه. غالب المحاضرات والدلوس يكون المحاضر ظهره للكله احيانا احيانا كذا حتى هنا احيانا احيانا يكون ظهره الى القبلة واحيانا بالعكس نعم. اقول لك يعني احيانا هذا واحيانا - 00:58:05

نعم المحراب المحراب دليل المحراب دليل لكن المكان هذا اللي حنا فيه ما فيه محراب اخونا هذا اللي تقولون لو صلى قدام انا اقول انا اقول لك من داخل من داخل. لا - 00:58:31

بسم الله الرحمن الرحيم. يقول احسن الله اليك. هل اهل البدع مثل اهل الذلة في الخروج الى صلاة الاستسقاء لا اله الا الله انها البدع مسلمين في الجملة ولا نصير طائفتين في الاستسقاء - 00:58:56

يقول احسن اليك اذا دعا الكتابي بنزول المطر هل يجوز رفع اليدين معه والتأمين الذي يظهر انك لا تجعله اماما لك اذا دعا تؤمن على دعائه لقد جعلته اماما لك - 00:59:35

فاعكس الامر وكن انت الامام وانت الذي تدعو وهو يؤمن والا يدعو لنفسه ولطائفته وادع وادع لنفسك وللمسلمين. نعم والاحسان عليك ورد في الحديث في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل ظهورهما نحو السماء. احسن ما قيل في هذا انه بالغ في رفعهما بس - 01:00:26

ليس معناه انه جعل ظهورهما الى السماء هذا خلاف ما يليق بحال المستجدي الظالع المحتاج ظهورهما لا الانسان اذا طلب شيئا يطلبه بباطن كفه لا بظهره لكن قال اهل العلم انه رفعهما رفعا - 01:00:54

كثيرا حتى كأن ظهورهما الى السماء. ها نعم هل قلب الرداء يكون في اثناء الخطبة؟ ام بعد الدعاء الترتيب والسياق انه بعد الدعاء نعم هل قلب الرداء خاص بالامام فقط - 01:01:18

بالامام فقط لا يقول وهل الشماع يكون محل الرداء في قلب قال لي باسل موجود. الشماع والبشت الكل يعني هذه من الحالات

العادية الردا ما ما على الناس اردية كل - 01:01:49

يحول الثوب المناسب له البشت ويمكن الشماع نعم المرزان نزل تحت يعني يكون في تفاؤل صب الماء الان فاذا عكست صار يقولوا
قد يحصل اليك اه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:16

كانت اليهود على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخرجون للاستسقاء كيف نستشهد بخروج اهل الذمة؟ ها وكيف نستشهد او
نستدل على خروج اهل اهل الذمة ما نستشهد حنا ما استشهدنا ونستدلنا انهم خرجوا - 01:02:52

لكن اذا رغبوا هذا افتراض هذا افتراض ان اراد احد خرج اهل الذمة للاستسقاء لم يمنعوا به لا تأمرهم ولا ننهاهم ولا قلنا انه يعني
سنة ولا اخبرنا قلنا انهم استسقوا في عهد النبي - 01:03:13

نعم يقول احسن الله اليك وكذلك اذا ارادوا الاستسقاء وحدهم هم من هم اذا اراد اهل الذمة الاستسقاء هل يؤذن لهم بغير بغير
المسلمين ما اعرف يقصد ان اهل الذمة ارادوا الاستسقاء. ها - 01:03:36

من غير المسلمين طلبهم المسلمين لم يخرج الاستسقاء قل هل يسن ان يتوضأ من المطر؟ ها هل هل يسن الوضوء من المطر؟ لا
نعم يقول احسن اليك ما حكم الاكل من من الذبائح المستوردة من بلاد النصارى - 01:03:57

مسألة فيها اشتباه كثير اللحوم المستوردة هي في الجملة من المشتبهات اذا علم انهم المشهور انهم يذبحون بالخنق رظ الرأس هذه
الذبائح التي لا تذبح على السنة بل برفض الرأس كما يضربون الثور على رأسه - 01:04:40

والدجاجة يقولون تسل لا تذبح حرم موقود ومخنوقة منخنة فلا تحل اما اذا عرف ان انهم يذبحون الذبح شرعي لا تكون بحالة
وهي بهذه الحال اقول من المشتبهات ولهذا بعض - 01:05:13

مشايخنا منهم من يرى تحريمها منهم من يرى الاباحة على الاصل يعني الا اذا علم انهم يذبحون بغير الطريقة الشرعية والاحصائيات
ما حكم ما يسمى جمعية الموظفين فيها خلاف والذي يظهر لي انها لا تجوز - 01:05:40

لأنها فيها يعني من باب القرض الذي يجز نفعا لقولك اقرظني واقرضك انقذوني هذا الشهر واقرض في الشهر القادم الف يعني اسد
لك واقرضك اسد لك واقنط فلا تجوز عندي كذا. نعم. هل يجوز لثلاثة ايام لاستقبال المعزين امر مشروع - 01:06:10

لا بل بعض اهل العلم يكرهه ولكنه جائز عندي انه جائز اذا لم يصحبه امور مكروهة او محرمة جائز تقتضي حاجة بعض الناس بعض
الناس يحتاج من الزوار بعض المشايخ يشدد في هذا ويرى انه لا يجلس - 01:06:44

لا يجلس لاستقبال المعزين لكن الذي جاء في حديث انهم يرون ان الاجتماع الى الميت وصنع الطعام يصنعون الطعام -
01:07:12